عنوان البحث:
مواقع التراث العالمي: التجربة الأردنية
د. محمد النجار/ايكوموس-الأردن

*

الملخص

في هذه الورقة البحثية، سأقوم بتلخيص التجربة الأردنية في مجال الحفاظ على مواقع التراث العالمي الثقافي والطبيعي وسأقوم بتبيان مكامن القوة والضعف في هذه المواقع من خلال تقييم الأوضاع في ثلاثة من المواقع المدرجة على قائمة التراث العالمي التي تدار ويتم الحفاظ على قيمتها العالمية الاستثنائية من قبل ثلاث هيئات مختلفة. فمن خلال استعراض حالة المواقع المسجلة والمواقع الأخرى المرشحة على القائمة التمهيدية وتحديد التدخلات اللازمة للحفاظ على قيمتها الاستثنائية العالمية نأمل بأن يساعد ذلك على إبقاء المواقع التي تم تسجيلها مدرجة على قائمة التراث ويساهم، من جهة أخرى، في إدراج عدد آخر جديد من المواقع الأردنية عبر تبيان قيمتها الاستثنائية ونقلها من المحلية الى العالمية وتعزيز

مدى استيفائها لمعايير الإدراج ومطابقتها لشروط تكاملية وأصالة عناصر قيمتها الاستثنائية على مستوى العالم.

الكلمات الدالة: الحفاظ، التراث الثقافي العالمي، القيمة الاستثنائية العالمية، معايير الإدراج على قائمة التراث العالمي، القائمة التمهيدية، التكاملية والأصالة.

*

" يعد تأسيس قائمة التراث العالمي انتصارا للدبلوماسية والتعاون الدوليين بهدف إنقاذ التراث العالمي وحمايته" (فراس: وطباع 2022),

تمهيد:

في 1972/11/16 قام المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) بالمصادقة على "اتفاقية التراث العالمي" ودخلت هذه الاتفاقية (اليونسكو: 1972) حيز التنفيذ في عام 1975 وقد قام الأردن بالانضمام الى هذه الاتفاقية في نفس السنة ويبلغ عدد الدول المنضمة الى هذه الاتفاقية حتى اليوم 194 دولة.

وفي عام 2021 بلغ العدد الإجمالي للمواقع المدرجة على قائمة التراث العالمي 1174 ، تقع غالبيتها في القارة الأوروبية، موزعة ما بين 897 موقعا ثقافيا، 218 موقعا طبيعيا، 39 موقعا مختلطا.

وتحتل إيطاليا المركز الأول في عدد المواقع المسجلة على قائمة التراث العالمي (62 موقعا). وللمقارنة فقط نقول بأن 18 دولة عربية تملك مجتمعة 90 موقعا يحتل المركز الأول بينها المغرب الذي يملك تسعة مواقع بينما لا تمتلك أربعة دول عربية أية مواقع (ARC-WH & ICOMOS:2021).

تسجل المواقع على قائمة التراث العالمي إذا تمتعت بقيمة استثنائية عالمية واستوفت أحد او عدد من المعايير الستة الأولى

الخاصة بمواقع التراث العالمي الثقافي او الأربعة الأخيرة إذا تعلق الامر بمواقع التراث العالمي الطبيعي. وهذه المعايير باختصار وكما وردت في الاتفاقية الأصلية والتي تم تعديلها فيما بعد وبصيغتها النهائية هي:

1- أن يمثل الموقع احدى روائع العقل البشري المبدع
2- أن تتجلى في الموقع تأثيرات متبادلة قوية بين القيم الإنسانية متعلقة بتطور العمارة او التقنية او الصروح الفنية والتخطيط الحضري
3- أن يقف الموقع شاهدا فريدا على حضارة مندثرة او لا تزال حية
4- أن يكون الموقع نموذجا استثنائيا لنمط من البناء او لمجمع معماري او تكنولوجي يمثل مراحل مهمة من التاريخ البشري
5- ان يكون الموقع نموذجا بارزا لمستقر بشري تقليدي او لنمط تقليدي لاستعمال الأراضي او لاستغلال البحار يمثل ثقافة معينة او يمثل التفاعل بين الانسان وبيئته ولا سيما عندما يصبح عرضة للاندثار بفعل تأثيرات لا يمكن وقفها
6- ان يقترن الموقع على نحو واضح بأحداث او تقاليد حية او بأفكار او بمعتقدات أو انتاج ادبي او فني ذا أهمية عالمية.

7- أن ينطوي الموقع المراد تسجيله على ظواهر طبيعية منقطعة النظير او تضم مناطق ذات جمال طبيعي استثنائي.
8- أن يقدم الموقع يقدم مثالا فريدا على مراحل تطور الأرض وللعمليات الجيولوجية الجارية والمؤثرة في تطور التشكيلات الأرضية.
9- أن يقدم الموقع مثالا فريدا على العمليات الايكولوجية او البيولوجية التي تؤثر في تطور النظم البيئية الأرضية
10- أن يشتمل الموقع على أهم المواطن الطبيعية وأكثرها تأثيرا في صون التنوع البيولوجي.

ويشترط ان يستوفي الموقع شروط التكاملية والاصالة بالإضافة الى وجود خطة ادارة متكاملة.

مواقع التراث العالمي المسجلة في الأردن:

لعل من أكبر العوائق أمام التنفيذ الكامل لاتفاقية التراث العالمي في الدول النامية عامة، ومنها الأردن هو الافتقار للموارد المالية والبشرية الفنية من جهة، والترتيب المتدني لعمليات الحفاظ على سلم الأولويات الوطنية وكذلك نقص الوعي بأهمية الحفاظ على التراث الثقافي والطبيعي ليس فقط عند غالبية المواطنين بل حتى أحيانا عند بعض صانعي القرار من المستويات المختلفة من جهة اخرى .

ومن جانب آخر تمثل الكوارث الطبيعية المرتبطة بالتغير المناخي والزلازل والحروب أحد أكبر التحديات الرئيسية الذي

تواجهه مواقع التراث العالمي المسجلة منها وغير المسجلة وسلسلة الكوارث الطبيعية التي حدثت في جنوب تركيا وشمال سوريا في مطلع عام 2023 والتي أتسببت في تدمير العديد من المواقع التراثية، ومنها ما هو مدرج على قائمة التراث العالمي، تقف شاهدا على ذلك. تم في الأردن حتى الآن تسجيل ستة مواقع (خمسة منها ثقافية وموقع واحد مختلط ثقافي/طبيعي). وبالإضافة الى ذلك هناك أربعة عشر موقعا (أحد عشر موقعا ثقافيا وثلاثة مواقع مختلطة) على القائمة التمهيدية.

وقد يتساءل البعض ضمن هذا السياق وما هي فائدة إدراج موقع على التراث العالمي إذا كان هذا الادراج سيقف عائقا في طريق استغلال الأردن لثرواته الطبيعية؟ وهنا نقول بأن فلسفة مواقع التراث العالمي تقوم على مبدأ حماية هذا التراث أولا وقبل كل شيء وهي لا تنادي بمنع التطوير ووقفه بل بالاستغلال الأمثل للموارد الثقافية والبيئية بما يضمن التطوير المستدام والمحافظة على هذه الموارد في الوقت نفسه، فلا تنمية دون المحافظة على التراث.

فبالإضافة الى توفير نطاق حماية إضافي عالمي للموقع حين ادراجه على قائمة التراث العالمي، فإن هذه الإضافة تجعل من الموقع مقصدا مهما للزوار وقيمة مضافة للمنتج للسياحي ومحركا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة والمجتمعات المحلية هذا بالإضافة الى جعل الموقع مؤهلا للحصول على المساعدات المالية والفنية اللازمة للحفاظ على عناصر القيمة الاستثنائية العالمية للموقع. وقد بلغ مجموع المساعدات الفنية

المباشرة وتمويل المشاريع الطارئة التي قدمت للبترا من خلال اليونسكو حتى عام 2021 ما يتجاوز 6,656,846دولارا أمريكيا.

(3,743,125 دولار امريكي مشروع السيق، 1,136,360 دولار امريكي مشروع تأثير المياه على المقابر الملكية، 70,871 دولار امريكي محاربة الفيضانات، 1,706,490 دولار امريكي مشروع المال مقابل العمل) .

أما المساعدات المقدمة لأم الرصاص فقد بلغت حتى الآن 34,750 دولار أمريكيا.

وتعاني جميع هذه المواقع وللأسف، المسجلة منها والمرشحة للتسجيل من العديد من الاختلالات المتأتية عن بعض الهفوات في ملف الترشيح قبل وأثناء التسجيل أو عن بعض الممارسات غير الصحيحة بعد عملية التسجيل.

ويقوم الأردن بتقديم تقارير دورية سنوية عن حالة الموقع في حين يقوم مركز التراث العالمي بإيفاد لجان من الخبراء الفنيين لتقييم الوضع القائم وإلقاء الضوء على الإجراءات اللازمة للحفاظ على عناصر ومفردات القيمة الاستثنائية العالمية للموقع. وتقوم هذه اللجان ضمن زياراتها الدورية بتحديد العوامل التي قد تؤثر سلبا على الموقع وتحث على ضرورة التعامل مع هذه العوامل.

في الجزء الأول من هذا البحث سأحاول تقييم التجربة الأردنية من خلال تبيان وضع المواقع المسجلة مع التركيز على ثلاثة

منها هي البترا وأم الرصاص والسلط المسجلة حديثا. وسيتم فيها (الورقة) بحث المشاكل التي تعاني منها هذه المواقع بعد التسجيل مما يجعلها عرضة للنقل من قائمة التراث العالمي الى قائمة المواقع المهددة أو حتى شطبها من قائمة التراث العالمي مما سينعكس سلبا على سمعة الأردن الطيبة في مجال الحفاظ على التراث الثقافي والطبيعي.

البترا (شكل رقم 1)

تاريخ التسجيل 1985

المعايير 1،4،3

المساحة 26171 هكتار

رقم الملف 326

تم ادراج موقع البترا على قائمة التراث العالمي استنادا الى ثلاثة معايير بكون الموقع يمثل احدى روائع العقل البشري المبدع (المعيار الأول)، وبأن الموقع يقف شاهدا فريدا على حضارة مندثرة سادت خلال القرنين الأول قبل الميلاد والأول بعده (المعيار الثالث)، وأن الموقع يعتبر نموذجا استثنائيا لنمط من البناء او لمجمع معماري او تكنولوجي يمثل مراحل مهمة من التاريخ البشري (المعيار الرابع).

ومنذ البداية كانت هناك بعض الإشكاليات التي تم حل بعضها بعد التسجيل وما زال بعضها عالقا حتى الان. فعند التسجيل لم تكن حدود المحمية الأثرية واضحة لا على المخططات ولا على

الأرض وهذا تم حله فيما بعد، ولكن موضوع النطاق العازل حول المحمية الأثرية ما زال بدون حل حتى الان مما سمح بالتوسع الحضري وتوسع البنية التحتية السياحية في مناطق داخل المحمية او مجاورة لها مباشرة (شكل رقم 2). الإشكال الثاني كان متعلقا بالمعيار الرابع في شقه المتعلق بكون الموقع نموذجا استثنائيا لمجمع تكنولوجي يمثل مرحلة مهمة من التاريخ البشري. والحديث يدور هنا عن مناجم النحاس القديمة (الألف الرابع قبل الميلاد) المعروفة بمغارة أم العمد (شكل رقم 3) الواقعة الى الشمال الغربي من المحمية الأثرية، فهذه المنطقة لا تدخل ضمن أراضي المحمية وقد فشلت محاولات إدخالها ضمن النطاق العازل نتيجة لعدم إقرار حدود هذا النطاق حتى الآن. وهذه المنطقة أصبحت مهددة الآن وبشكل مباشر من قبل مشاريع البنية التحتية القائمة المتمثلة بشق طريق يربط الشوبك بمنطقة فينان/ وادي عربة من خلال منطقة أم العمد. وبالإضافة الى ذلك فهناك تهديد مباشر للمنطقة يتمثل بمشاريع إعادة انتاج النحاس في المنطقة وما سيكون له من آثار سلبية على القيمة الاستثنائية العالمية للبترا حيث أنه يخل بأحد اهم عناصر المعيار الرابع الذي تم تسجيل البترا على أساسه وبذلك فهذا سيهدد وضع البترا كموقع تراث عالمي.

وبالإضافة الى ذلك فقد تمت الإشارة تحديدا وبالاسم الى مناجم النحاس القديمة في ام العمد في المعيار الثالث لتسجيل البترا. وبذلك فإن الاخلال باي من هذه المعايير يعتبر اخلالا كبيرا

بالقيمة الاستثنائية العالمية للموقع مما سيترتب عليه إعادة النظر في وضع الموقع على قائمة التراث العالمي.

وفي تقريرهم لعام 2021 قام خبراء الايكوموس العالمي، الذراع الاستشاري لمنظمة اليونسكو، خلال زياراتهم الدورية للبترا بتحديد العوامل التالية المؤثرة سلبا على الموقع وأهمها:

الانتشار العشوائي لأكشاك وبسطات البيع، عدم كفاءة المواصلات الأرضية الى الموقع، والنقص الواضح في اللوحات الارشادية والمعلوماتية الخاصة بالموقع، التوسع في البنية التحتية السياحية ومرافق الزيارة، والفيضانات الموسمية والتعرية.

ومن تقارير سابقة تم تحديد بعض العوامل المؤثرة سلبا على الموقع والتي لم يتم إيجاد حل لها حتى الان وأهمها:

التوسع والتطوير في القرى المجاورة للموقع،

وعدم كفاءة المواصلات الأرضية والطرق المؤدية الى الموقع،

والنطاق العازل، والتوسع في التطوير الحضري والبنية التحتية السياحية.

ام الرصاص (شكل رقم 4)

تاريخ التسجيل 2004

المساحة 23928 هكتار

النطاق العازل 90 هكتار

رقم الملف 1093

المعيار 1،4،6 (1- يمثل الموقع احدى روائع العقل البشري المبدع، 4- يعتبر الموقع نموذجا استثنائيا لنمط من البناء او لمجمع معماري او تكنولوجي يمثل مراحل مهمة من التاريخ البشري، 6- يقترن الموقع على نحو واضح بأحداث او تقاليد حية او بأفكار او بمعتقدات أو انتاج ادبي او فني ذا أهمية عالمية).

العوامل المؤثرة على الموقع حسب تقارير لجان الخبراء:

- خطة الإدارة بحاجة الى تحديث لتشتمل على خطة صيانة شاملة وخطة للأبحاث الاثرية والاستعمالات العمومية،
- هشاشة المباني وخصوصا الأسوار الخارجية للمعسكر الروماني والبوابات،
- النقص الواضح في اللوحات الارشادية والمعلوماتية داخل الموقع،
- على الرغم من وجود مركز زوار ضخم على مدخل الموقع إلا أن هذا المركز غير مستغل بالشكل المناسب ويحتوي على اقل من الحد الأدنى من المعلومات ووسائل العرض التي يجب توفرها في مثل هذا المركز،
- أن جزءا كبيرا من عناصر القيمة الاستثنائية لم يتم الكشف عنه حتى الآن وتحديدا المعسكر الروماني (شكل رقم 5) وأن التركيز الأكبر كان على الكنائس التي كانت ظاهرة للعيان قبل عمليات التنقيب،

- مسارات الزيارة غير واضحة بالإضافة الى وجود العديد من آبار المياه المكشوفة والجدران الآيلة للسقوط مما يشكل خطرا يهدد زوار الموقع.

تم في خطة 2017 إقرار ما مجموعه 100 تدخل وصف 75 منها بانها طارئة، ولم يتم تنفيذ أي منها علما بأن هناك ضرورة لإعادة النظر في ترتيب الأولويات في ظل محدودية المخصصات المالية.

على الرغم من طلبات لجنة التراث العالمي المتكررة خلال السنوات الأخيرة فإنه لم تجر أية اعمال صيانة رئيسية في منطقة البرج ولا في الجدار الجنوبي للمعسكر الروماني ولم تسجل أية اعمال صيانة وترميم للبوابات والجدران التي تم الكشف عنها سابقا وهي من اهم عناصر القيمة الاستثنائية العالمية.

السلط (شكل رقم 6)

تاريخ التسجيل 2021

المساحة 2468 هكتار

النطاق العازل 71 هكتار

الملف 689

المعيار 2،3 (2- تتجلى في الموقع تأثيرات متبادلة قوية بين القيم الإنسانية متعلقة بتطور العمارة او التقنية او الصروح الفنية والتخطيط الحضري، 3- يقف الموقع شاهدا فريدا على حضارة مندثرة او لا تزال حية).

العوامل المؤثرة على الموقع:

- عدم وجود خطة تشغيل واضحة والأهم من ذلك عدم وجود جهاز تنفيذي حيث ان الوحدة الإدارية التي كانت قد تشكلت في المجلس البلدي لإدارة الموقع قد تم الغائها،
- منذ تسجيل الموقع طرأت عليه بعض التغييرات كإضافة المظلات على سطوح المباني التراثية وفتح بعض الأبواب في الجدران التراثية المطلة على الشوارع وكذلك انشاء الأكشاك في الساحة العامة (شكل رقم 7) التي يمكن أن تؤثر سلبا على عنصر الأصالة في الموقع طبقا للمبادئ التشغيلية لتطبيق اتفاقية التراث العالمي (اليونسكو: 2017)،
- إن إدارة الموقع لا تقع ضمن صلاحيات دائرة الآثار طبقا لقانونها ولا تتبع لوزارة السياحة طبقا لقانون السياحة أيضا ويبدو الآن من الواضح أن المجلس البلدي لن يكون قادرا لا ماليا ولا فنيا على إدارة الموقع وإدامته.

المواقع على القائمة التمهيدية:

وفي هذا الجزء من البحث سأقوم باستعراض المواقع المقترحة من الأردن على القائمة التمهيدية في محاولة لتحديد نسبة حظوظ

هذه المواقع في النجاح ومدى مطابقة هذه المواقع للمعايير التي حددتها اتفاقية التراث العالمي .

المواقع على القائمة التمهيدية، وجلها، مع بعض الاستثناءات مدرج منذ عام 2001 ولم يتم إعدادها للأسف (باستثناء بعض أعمال الصيانة) لتستوفي شروط التسجيل كمواقع تراث عالمي:

1- القسطل (قرية) 2001
2- كنيسة النبي (القديس) لوط، دير عين عباطة 2001
3- قلعة الشوبك (مونتريال) 2001
4- قصر بشير (حصن روماني)
5- بيلا (طبقة فحل) 2001
6- قصر المشتى 2001
7- أبيلا (قويلبة) 2001
8- جدارا (ام قيس) 2001
9- جرش 2004
10- محمية ضانا للمحيط الحيوي 2007 (مختلط)
11- لأزرق 2007 (مختلط)
12- محمية الموجب الطبيعية 2007 (مختلط)
13- أم الجمال 2018
14- الحرة الأردنية 2019

من خلال دراسة الاستراتيجية العالمية التي تهدف للوصول الى تمثيل متوازن وحقيقي لقائمة التراث العالمي (Ishizawa and Westrik:2021)، سأحاول تحديد أفضل الفرص لمواقعنا

الثقافية والطبيعية في الوصول الى قائمة التراث العالمي من خلال الاستجابة لمتطلبات هذه الاستراتيجية بحيث يسهم نجاح الأردن في تسجيل مواقعه مباشرة في إنجاح الاستراتيجية العالمية للوصول الى قائمة تراث عالمي متوازنة ليس من حيث التمثيل الجغرافي فحسب بل ومن حيث طبيعة هذه المواقع المسجلة ومن حيث توسيع مفهوم التراث الثقافي والطبيعي الذي يضمن نظرة أكثر شمولية للتراث.

فموضوع القوائم التمهيدية يجب أن يؤخذ بعناية أكثر، وهناك دراسات حول معايير الاختيار للقوائم التمهيدية، واختيارنا لمواقعنا في القائمة التمهيدية لا يتطابق احيانا وهذه المعايير .

في العادة، تنتظم المواقع والمعالم في مجموعات يحددها مسار التطور التاريخي والطبيعي وإذا أخذ كل موقع على حدة فقد يصعب في هذه الحالة وضع الاصبع على القيمة الاستثنائية العالمية ولكن إذا اخذت هذه المواقع ضمن منظومتها المنطقية فإن العناصر التي تتجسد فيها قيمتها الاستثنائية ستظهر بشكل واضح، وكلما اتسعت دائرة المنظومة زادت قيمتها الاستثنائية باطراد على شكل متتالية هندسية بحيث تتجاوز قيمتها كمنظومة المجموع الحسابي لقيم كل موقع منها على حدة.

من خلال استعراضنا لقائمة المواقع المرشحة يمكننا تقسيمها الى منظومات رئيسية:

المنظومة الأولى (شكل 8 -9) ما يعرف بالقصور الصحراوية التي تضم كل من القسطل، وقصر المشتى ويمكن إضافة

القصور الصحراوية الأخرى لهذه المنظومة مثل الخرانة وقصر الطوبة وغيرها.

المنظومة الثانية (شكل 10-11) وهي القلاع والحصون التي بنيت في عصر حروب الفرنجة سواء من جانب المسلمين او الصليبيين وتشمل كل من الشوبك والأزرق ويمكن إضافة كل من قلعة الكرك وعجلون لهذه المنظومة.

المنظومة الثالثة (شكل 12-13) وهي المدن العشرة والتي تضم كل من بيلا (طبقة فحل)، ابيلا (القويلبة)، جدارا (ام قيس)، وجيراسا (جرش)، ويمكن إضافة كابيتولياس (بيت راس) وربما أيضا فيلادلفيا (عمان) الى هذه المجموعة.

ويمكن كذلك إضافة **منظومات أخرى جديدة** مثل التخوم الرومانية أو خط الحديد الحجازي أو طريق الحج الشامي وغيرها الكثير.

فإذا نظرنا الى هذه المواقع بشكل منفرد فلا شك بأن كل منها يتمتع بقيمة تاريخية وفنية عالية على المستوى المحلي ولكن إذا نظرنا اليها كمنظومة وخصوصا في ظل أن العديد من هذه المنظومات عابرة للحدود [القصور الصحراوية، المدن العشرة /الديكابولس، الحرة (شكل 14) وكذلك التخوم الرومانية] فإن قيمتها تنتقل الى مستوى العالمية والتفرد بحيث يمكن تحديد هذه القيمة بشكل واضح.

الاستنتاجات والتوصيات:

1- ضرورة العمل على تغيير بعض المفاهيم المتداولة بين العامة وللأسف عند بعض صانعي القرار أيضا بأن إدراج أي موقع ضمن قائمة التراث العالمي هو انتقاص من السيادة الوطنية على الموقع. فالعكس هنا هو الصحيح لأن ادراج أي موقع على قائمة التراث العالمي لا يتعلق بملكية الموقع حيث يبقى الموقع ضمن ملكية الدولة الوطنية بينما يشكل ادراجه ضمن قائمة التراث العالمي نطاق حماية إضافي للموقع في حال عجزت القوانين والتشريعات المحلية عن حمايته لأي سبب من الأسباب نتيجة للضغوطات السياسية او الاقتصادية أو الاجتماعية وخصوصا في الدول التي تعاني من تحديات اقتصادية صعبة.
2- تعود مهمة ادارة مواقع التراث العالمي الى جهات مختلفة، فمواقع مثل ام الرصاص وقصير عمرة تتبع مباشرة لدائرة الآثار العامة في حين أن البترا تتبع سلطة إقليم البترا التنموي السياحي، بينما يتبع وادي رم لسلطة المنطقة الاقتصادية الخاصة / العقبة، والمغطس يتبع هيئة موقع المغطس، وأخيرا فإن وسط مدينة السلط كان تبعيته لبلدية السلط ويتبع حاليا لوزارة السياحة.

إن هذا التشرذم في الإدارة يقف عائقا في طريق اعتماد استراتيجية حفاظ متجانسة وسياسات موحدة في مجال الحماية وخدمات (Wijesuriya, Thompson, Young:2013)

الزوار، ومن هنا فإن هناك حاجة ماسة لإنشاء إدارة عامة موحدة لمواقع التراث العالمي، كما هو الحال في العديد من الدول، لتتولى مهام الحفاظ أولا ومن ثم الترويج تاليا بالإضافة الى مهمة ترشيح المواقع للقائمة التمهيدية كمقدمة لإدراجها على قائمة التراث العالمي.

3- ضرورة أخذ توصيات لجان الخبراء فيما يتعلق بالمواقع الأردنية المدرجة على قائمة التراث العالمي بجدية أكثر والعمل على إزالة العوامل المؤثرة سلبا على هذه المواقع والكف عن محاولات الالتفاف على المبادئ التوجيهية لإدارة مواقع التراث العالمي تحت ذرائع مختلفة، ويجب أن يكون من الواضح أن الالتزام بالمبادئ التوجيهية ليس الغرض منه إرضاء لجنة التراث العالمي بل الحفاظ على التراث الأردني أولا وقبل كل شيء. فشطب كل من ليفربول ودريزدن من قائمة التراث العالمي حديثا يشير وبشكل واضح الى الآثار الكارثية لعدم التقيد بالتوصيات والمبادئ التوجيهية التي تهدف وقبل كل شيء الى الحفاظ على مواقع التراث العالمي.

4- خلق مسارات لمواقع التراث العالمي وهذه المسارات يمكن ان تكون متصلة إما جغرافيا أو موضوعيا ضمن المنظومات التي ورد ذكرها آنفا مما يضاعف من القيمة الاستثنائية لهذه المواقع وينقلها كمنظومة، من المحلية إلى العالمية" يساعد في ذلك كون هذه المنظومات عابرة للحدود ويمكن ترشيحها من قبل أكثر من دولة.

5- إن المواقع المختلطة (مواقع التراث الثقافي والطبيعي) لها الحظ الأكبر في الوصول الى قائمة التراث العالمي ولذلك يجب أخذ ذلك بعين الاعتبار عن تقديم الترشيحات.

قائمة المراجع

فراس، دانا وطباع، بشار.

فريدة ومتميزة مواقع التراث العالمي في الأردن. ايكوموس-الأردن 2022.

ARC-WH & ICOMOS. (2021*). Exploring Cultural Heritage of the Arab Region: Potential offered for a more balanced World Heritage Lists*. Manama, Bahrain: ARC-WH and Paris, France: ICOMOS.

1972 Convention Concerning the Protection of the World Cultural and Natural Heritage.

Ishizawa, M. and Westrik, C.

2021 *Analysis of the Global Strategy for a Representative, Balanced and Credible World Heritage List (1994-2020)*.

Wijesuriya, G., Thompson, J., Young, Ch.

2013 *Managing Cultural World Heritage*. UNESCO World Heritage Center 17/01

2017 *Operational Guidelines for the Implementation of the World Heritage Convention. UNESCO.*

(1)

([1])